

التعليق على حواشى العقيدة الواسطية (21) الشرح الأول -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. سلم تسليما اخيرا الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ورذنا علما يا كريم آآ في كتاب الوسطية - 00:00:00

شيخ الاسلام ابن تيمية وصلنا في دروس ماظية الى الكلام على فضل الصحابة رضي الله عنهم ها وين ويتولون ها لو يتولون ازواج رسول الله تقريرا وانا اكيد. لا انتهينا من هذا. كلام في جهة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

طريقة الروافض من تقول هو يتبرأون من طريقة الروافض. انتهينا في الكلام في فضل في فضل آآ زوجات النبي صلى الله عليه وسلم والخلاف في فضل فيما بين عائشة وخدیجة - 00:01:00

ونقرأ في كلامه في براءة اهل السنة من طريقة الروافض والنواصب بسم الله سبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قالشيخ الاسلام - 00:01:30

في العقيدة الوسطية ويتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل. ويمسكون عما شجر بين الصحابة. ويقولون ان هذه اثار المروية في مساوئهم. منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص. وغير عن وجهه. والصحيح منه - 00:02:00

هم فيه معذورون اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون. وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبائر الاثم وصفائره. بل يجوز عليهم الذنب في الجملة. ولهم من - 00:02:30

من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منهم ان صدر. حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم لأن لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم. الله اكبر. وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله - 00:02:50

الله عليه وسلم انهم خير القرون وان نعم يكفي هذا هذه الفصل كلام شيخ الاسلام رحمة الله في بيان براءة اهل السنة والجماعة من طرق المبتدعة في حق الصحابة. وانهم يتبرأون من طريقة الروافض وطريقة النواصب. لأن - 00:03:10

والنواصب طرف نقىض في حق الصحابة. فالروافض يعظمون اهل البيت خاصة ويبغضون بل ويكررون ويفسقون من سواهم الا بضعة اشخاص من من كانوا يعني من بقوا بعد تحياتي النبي صلى الله عليه وسلم كعمار والمقداد ابن الاسود - 00:03:40 والبقية يبغضونهم ويسبونهم ويلعنونهم ويقولون انهم ارتدوا عن الدين بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. والنواصب الذين ناصبوا اهل البيت العداء من ابغضوا عليا وناصبوا واهله العداء. وكانوا في الزمن الاول - 00:04:20

قل بعد فتنة مقتل عثمان وانقسام الناس. صار اهل الشام يغلب عليهم النصب ويبغضونهم ويلعنونهم. بل انها كانت كانوا يلعنون على المنابر يلعن علي على المنابر حتى ابطل هذه البدعة - 00:04:50

آآ عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فانتشر النصب في اهل الشام وانتصر انتشار الرفظ والغلو في اهل العراق يا اهل الكوفة خاصة فيقول الشيخ يتبرأون من هذه الطريق طريقة الروافض ولم يقل الشيعة لان ليس كل الشيعة على هذا السوء منهم من كان - 00:05:10

يشابع علينا وينصره لكنه لا يسب ولا يبغض لا يشيعه بل ومنهم من يحبه ويشارقه ولا يرى انه افضل من ابي بكر
و عمر وهناك من يرى انه افضل من عثمان لكنه لا يسب. وهناك من يرى انه - 00:05:40

هو عثمان افضل منه وان كان يشاديه ويعد من شيعته وكان التشيع قدما في بعض اهل السنة في التفضيل بين علي وعثمان. فمن
فضل علي قالوا عنه انه شيعي. على عثمان - 00:06:10

لكن ان يبغض الصحابة جملة الا القليل فهذه طريقة الروافض ولا تنسب الى عموم الشيعة الان اصبح الشيعة هم
غالبا شيعة هم الروافض وان كان الزيدية شيعة وليسوا وليسوا روافض لكن - 00:06:30

دخل فيهم من شيء من هذا وان كانوا يتبرأون منهم والشيعة لا يكفر والروائع عفوا الزيدية لا يكفر. ولا يسبون الشيوخين ابي بكر
و عمر لكن يفضلون ويقولون ان علي اولى. يقولون انه اولى بالخلافة وآآ افضل - 00:07:00

اولى بالخلافة منهم وافضل وهو الوصي هذى عندهم عند شيعة الزيدية لكن لا يلعنون ولا يسبون شيوخين ولا يكفرون
جملة الصحابة. قد يكون عندهم شيء في بعض الافراد كما - 00:07:30

معاوية لحصول الحرب بينه وبين علي وعمرو بن العاص فهذا في الافراد ليس كمثله في الجملة من سب رجل من الصحابة ينظر فيه
هل هو يسبه لدينه؟ او يسبه لموقف بيته حصل - 00:07:50

او يجي حالة فان كانوا يسبونه في الجملة فهم يكفرون بذلك. يسبون جملة الصحابة ويكررون بذلك لانهم اعتقادوا ارتدادهم
وهذا ردة. هذا الاعتقاد ردة. وان كان يسب بعض افراد الصحابة هل هو كسب زوجات النبي صلى الله عليه وسلم؟ وزوجات النبي
صلى الله عليه وسلم مسبتهن هل هي كسب عائشة - 00:08:10

اما سب عائشة او اتهمها بالفاحشة فهذا كفر. باجماع اهل السنة لانه تكذيب للقرآن الذي برأ الله عز وجل بقوله اولئك مبرؤون مما
يقولون من هذه الفرية وكذلك ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لان الله ربط ذلك بقوله الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات
والطيبات للطيبات - 00:08:40

والطيب والطيبون للطيبات اولئك مبرءون مما يقولون. فجعل القاعدة في تبرئة وان كان نزل في براءة عائشة خاصة الا انه وصفا
عاما وقاعدة عامة في ان كل من كانت للطيب صلى الله عليه وسلم فهي طيبة وليس خبيثة - 00:09:10

فهي مبرأة. وكذلك ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. فمن سب عائشة او حفصة او لعنة او غيرها فهو هل هو يكفر بذلك؟ هذا محل
خلاف بين العلماء لا شك في تكذيبه لكن في تكذيبه هذا خلاف قوي. ذكره شيخ الاسلام في منهاج السنوي وفي غيره - 00:09:30

كذلك الصحابة في الجملة يكفر. اذا يسبهم جملة كلهم ويقول ارتدوا هذا يكفر لانه كذب القرآن والسنة التي وردت فيها الفضائل وورد
فيها الوعد لهم بالجنة وورد فيها فضلهم في العموم - 00:10:00

وانه فضل من اتبعهم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم وارظاهم. لقد رضي الله عن
يبياعونك تحت الشجرة. وكانوا الف واربع مئة ويزيدون. رضي الله عنهم - 00:10:20

من سبهم او لعنهم هو في الجملة فهو مرتد بذلك كذلك طريقة النواصي النواصي يؤذون ال البيت. قال او يؤذونهم الذين يؤذون اهل
البيت بقول او عمل بقول بالسب واللعن والشتيمة نسب الناقص اليهم والعمل كذلك بالضرب او بغير ذلك - 00:10:40

فذلك كله من من طريقة النواصي او كذلك للصحابه بقول او عمل فهي من طريقة الروافض في شرح عندك؟ نعم. ساقرأ. قال الشيخ
محمد بن ابراهيم رحمة الله من اصول اهل السنة والجماعة التبرؤ من - 00:11:10

طريق الروافض. الذين يبغضون الصحابة فانهم لا يقرؤن لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول ولا عمل. فقلوب مفعمة من
بغض لاصحابه. والستتهم متلوثة بالسب في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واهل السنة يحبون يحبون - 00:11:30

ويترضون عنهم. الراافضة مسلكهم في الصحابة اثبت مسلك. يكفرون الصحابة الا نفرا قليلا. وتکذبهم الصحابة هو اصل مذهبهم.
لكن ضموا اليه الشرك والاعتزال. هذا الاصل. اصل مذهبهم هو من اوله هو تکذب الصحابة ولعنهم - 00:11:50

ثم دخل على ذلك الاعتزال والشرك في القبور وفي ال البيت وعبادتهم ودعائهم وسؤالهم صرف عبادة لهم والحج الى مشاهدهم

وقبورهم واضرحتهم والاعتزال دخل فيهم الاعتزال بعد ذلك بعد من الزمان الاول فهم في الحقيقة معتزلة كان اولا فيهم التشبيه ثم

دخل - 00:12:10

فجمعوا شرورا كثيرة من جميع المذاهب حتى من مذاهب اليهود. نعم. قال ابن رحمة الله واول من سمي الروافض بهذا اللقب زيد ابن علي الذي خرج في اوائل دولة علي الذي ينتسبون له الزيدية - 00:12:40

نعم زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب الذي خرج في اوائل دولة بنى العباس وبايعه كثير من الشيعة. ولما ناظروه في ابي بكر وعمر طلبوا منه ان يتبرأ منهما فابى رحمة الله تفرقوا عنه. فقال رفضتمني فمن يومئذ قيل لهم الرافضة. وكانوا -

00:13:00

فرق كثيرة منهم الغالية ومنهم من هم دون ذلك وفرقهم معروفة. يعني الشيعة فرق منهم الغالي كالاسماعيلية. ومنهم من هو اشد من ذلك كالباطنية وما ينتسبون لهم يقولون العلوية يسمونهم العلوية. ومنهم الاسماعيلية معروفيين بالمكارم الان - 00:13:25

والقرامطة كانوا منهم ومنهم الزيدية وهم مذاهب ويكترون في اليمن ومنهم الجعفرية الثاني عشرية هؤلاء الذين يكترون في في العراق وايران. والاحساء والقطيف. وهم آآ مذاهب مثل ما يكون عند اهل السنة الطوائف ينتسبون للسنة وهم مذاهب كثيرة. سواء مذاهب عقدية او مذاهب فقهية. على كل كلهم - 00:13:55

في ظلال كلهم ظلالة. نعم. تابع. قال ابن سعدي واما النواصب فهم الذين نصبو العداوة والاذية لاهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وكان لهم وجود في صدر هذه الامة لاسباب وامور سياسية - 00:14:28

معروفة ومن زمن طويل ليس لهم وجود. انقطعوا النواصب انقطعوا. لانها اشياء ما كانت مذاهب عقدية مأخوذة انما كانت بسبب ادوات سياسية بين الال بين الهاشميين والامويين وصارت دخلت فيها هذى الامر ثم ذهبت نعم - 00:14:48

قال الشيخ محمد ابن إبراهيم واهل السنة والجماعة يتبرأون من طريقة النواصب. الذين ينصبون العداوة لاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذنون اهل البيت بقول او عمل فهم في مقابلة الروافض في الغلو في اهل البيت والنواصب يجفونهم ويبغضونهم -

00:15:17

واصل النصب للاغراض الشخصية للميل الى رؤساءبني امية. وهذا اصل من مذهب النصب كان له اغراض سياسية. نعم ناشى عن المنازعة في ملك من ملك مصر. في ملكبني امية ومن يواليهم. فينصبون لاهل البيت العداوة لاجل ذلك. ويمكن - 00:15:37

ان يوجد اخوان النواصب فمن كان كذلك يقول اصله قديم وانتهى لكن يمكن يوجد. ويمكن يوجد هذا من يبغض عليا واهل البيت قد يوجد. اخوان لهم الخوارج كذلك عملوا هذا مع علي رضي الله عنه - 00:15:57

ولا زال لهم بقايا ليس لكن للي هم الاباضية كمذهبية لكن ليس من اصولهم هو هذه القضية لكن اصولهم التكفير لكن فيهم بغض لعثمان وعلي. فيهم بغض لعثمان وعلي. نعم. ويمكن ان يوجد - 00:16:23

اخوان النواصب فمن كان كذلك فهو ناصبي مبتدع ضال. نعم. فالحاصل على النصب الشهوة والرفض اعظم منه والحاصل عليه شبهة والشبهة اعظم من الشهوة. يقول الاصل سبب النصب هو الشهوة. آآ الشهوة شهوة الملك. والخلاف كان - 00:16:45

الدنيا ثم صار شيئا منتشرة. ثم ذهب مع ذهاب دولته. دولةبني امية. بقي اشياء بقايا في زمن العباسين ثم ذهب. لانه لم يبقى من يتمناه كعقيدة. اما الشبهة والروافض فاصلها الشبهة. دخلها عليهم عبد الله - 00:17:05

سبب في تأليه علي ابن ابي طالب شبهة احقيته اولها شبهة احقيته في الخلافة والملك وانه وصي وان الوصاية وان الولاية الامامة من الدين ولابد ان تكون في علي واله. ولذلك عندهم الائمة لابد ان يكون من ذرية علي - 00:17:25

وانها اصل الدين. هي الاصل العظيم في الدين. فجعلوا هذه الشبهة في الناس. ثم جعلوها من الدين ثم الله علي والعصبة فيه وفي الله. الى ان صار دينا وعقيدة. يتواتر - 00:17:45

المصنفات والكتب وهكذا. نعم النواصب والروافض في اهل البيت في طرف نقيض الروافض يغلون في اهل البيت ويكررون باقي الصحابة. والنواصب يجفون واهل السنة وسط بين غلو هؤلاء وبين غلو اولئك - 00:18:05

ورأوا ان لهم مزية لفريهم من النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال صلى الله عليه وسلم. لهم مزية. ال البيت لهم مزية قرابته وولايته وجاء وما جاء في الفضائل لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه الكثيرة والفال وانك - 00:18:25

بمنزلة الا ترضى ان تكون مني كم بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. وكذلك فضائل كثيرة. قال وصيته او عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الي انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. رضي الله عنه وارضاه والفضائل كثيرة - 00:18:45

فضائل علي رضي الله عنه كثيرة جدا جاءت فيه لعل اكثرا ما ورد في الفضائل له رضي الله عنه. والسبب في ذلك كأنه احتاج الناس اليه لما حصل الخلاف في زمانه وابغضه النواصي وجاءوا - 00:19:05

العروق الكذب في حقه ومسبته وصنفت في او ابتدعت في ذلك حديث موضوعة جمع اهل السنة فضائل علي ابن ابي طالب وكثير الكذب فيها من حيث من الراافضة ومن الشيعة لكن الصحيح منها كثير - 00:19:25

منها كثير وان كان من سبقة افضل منه. جاءت فيهم فضائل كثيرة عثمان وعلي وعمر وآبكر وبقية الصحابة على الاعيان وعلى الاجمال. نعم كما قال صلى الله عليه - 00:19:45

وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرباتك. اي نعم. هذا في حديث العباس. لما سمع ان قريشا تتكلم في بني هاشم ويقول ان محمد صلى الله عليه وسلم يعني آبا الفضل له وليس - 00:20:05

لهاشم فضل بني هاشم فضل. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. قال والله والذي نفسي بيده لا يؤمن حتى يحبوكم لله ولقرباتك. اح恨كم لله. ولما قال عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة - 00:20:25

في القربى لا يريد منهم اجر انما يدعوه الله امره الله عز وجل لكن ايضا مما امر الله الناس ان يؤدوا من الحق لهم ان يودوا قرباه. قربة فقرابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:45

خصوصا عليها في القرآن مودتها. قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. لا اريد منكم الا ان تودوا قرباتي نعم. وهذا امر الله عز وجل. الله قل لهم ذلك. وليس لانه هو الذي انشأ هذا عليه الصلاة والسلام ان هذا - 00:21:05

امر الله. لذلك الانسان يود قربة الاولين والآخرين. الى اخر الزمان. لا بد ان يكون عنده هذا الشيء نعم سه واهل السنة طريقتهم الترضي عنهم جميعا ويعرفون لاهل البيت قدرهم القدر - 00:21:25

فالخوارج والقدر الشرعي يعني بالحدود لا الغلو الذي يصل الى حد العبادة والتعظيم واعتقاد العصمة كما قال بعض الناس حتى من اهل السنة يعني جهل بعض الناس من اهل السنة جهالة وظن انهم معصومون. من كبار الائم وانهم - 00:21:45

يعني كلام عجيب. وهذا غير صحيح. والشيعة يعتقدون انهم معصومون من الخطأ. انهم كعصمة الانبياء كل هذا ظلال. نعم. فالخوارج والنواصي متفقون في مزيد العداوة لاهل البيت والخوارج لا يقتصرن على عداوة اهل البيت بل عموما. جميع الصحابة الصحابة وغيرهم - 00:22:05

بيخصوصون ال البيت. والخوارج يبغضون ال البيت والصحابة من بعد الشيختين يبغضونه يقولون من بعد عثمان ضلوا من عثمان فما بعد يقولون ضل هذا الخوارج فيبغضون الجميع. والروافض يبغضون من سوى ال البيت - 00:22:35

نعم. والذي باشرهم هو علي فهم يعادونه. اي نعم. حربهم. حرب الخوارج نعم. فهم يعادونه ويكرهونه ومن معه من الصحابة. وهو ما حاربهم وقتلهم الا بما ارشده اليه النبي صلى الله عليه وسلم وخبره انه هو صاحبه. وانه هو الذي يقتلهم. وما فعل ذلك فيهم - 00:23:00

الا بعد ان اعذر اليهم اعذارا كبيرا رضي الله عنه وارضاه حتى انه طال نفسه عليهم وحثه الناس على قتلهم وقتالهم وارسل اليهم من ناظرهم. ارسل اليهم ابن عباس وحذيفة وابا ايوب. وجماعة من الصحابة. ومع ذلك - 00:23:30

الا الكفر. والا الالحاد فقتلوا ولما قتلوا من الصحابة وابناء الصحابة في شرح المسلمين اغاروا على سرح المسلمين وقتلوا من قتلوا. عند ذلك قال الناس وهو يتجهز لحرب اهل الشام قال الناس يا يا امير المؤمنين كيف نذهب الى اهل الشام وندع هؤلاء - 00:23:53

يختلفونا في ذرارينا لانهم يقتلون النساء والصبيان ويسبون النساء ويقتلن الصبيان. كما في الحديث الذي لما جاء نجده الحروري

اخير انه توجه الى المدينة تجهز عبدالله بن ابي اخبر انه النساء ويقتل الصبيان فتجهز عبدالله بن عمر - 00:24:25

عبد الله بن عمر بقتاله كما في مصنفه عبد الرزاق والسنّة لعبد الله بن الامام احمد. وقال والله لا ندعهم فقالوا نخشى عليك ان يتترك الناس وحدك فسكت تركهم والا جاهر اراد ان يستقبلهم بجيش - 00:24:51

عبد الله بن عمر لما جاؤوا الخوارج الى المدينة فلما قالوا نخشى ان الناس اه ان الناس يتتركونك وحدك. وهذا مثل ما حصل يحصل ان الناس يتخلون عنه. تخلوا حسين بن علي بن ابي طالب تركوه يقابل - 00:25:12

جيش الشام وحده فتركهم واستولوا على الحجاز ثم اخذه الزكاة بين الناس ورجعوا وكانت لهم بعض الاشياء وكانوا يقتلون وذكر احد الخوارج انه قال اني صحبتهم فاحببتهما لما يرى من يعني زهدهم وعبادتهم كما اخبر النبي - 00:25:31

قال تحقرن صلاتكم مع صلاتي وصيامكم مع صيامهم وقراءتكم مع قراءتهم. يمرقون من الاسلام كم يمرق السهم الى الرمي.

الصحابة بما علموا من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم وكترا ما اخبر فيه وبين ما اغترروا به. وان كان حصل بعض الشيء شكوا هل هم هؤلاء المعنيون - 00:26:01

ام لا؟ لأن هؤلاء يظہر عليهم الصلاح والاجتہاد والجهاد وحب الجهاد. هل هم المعنيون ام لا؟ حصل شيء من هذا لكنهم ما اغترروا بهم وتبعوهم وتركوا الحق الذي يعرفونهم. لا. رأوا انهم اخطأوا وضلوا. ثم لما ظهر امرهم وغلوهم - 00:26:21

قالوا لامير المؤمنين كما في حديث ابي سعيد قال والله لقتال الخوارج احب الي من قتال عدتهم من المشركين. وهذا في حديث في في مصنف عبد الرزاق. في باب الخوارج - 00:26:41

قال احب الي من قتال عدته من المشركين. وكما قال النبي صلی الله عليه وسلم شر الخلق والخلقة. خير قتيل قتلوا تحت اديم السماء. وخير قتيل قتلوا كما في حديث ابي امامۃ. لما قال كلاب النار جيء برؤوسهم فنصبت في على باب دمشق - 00:27:01

او باب المسجد مسجد دمشق فخرج وراءهم فاستعبر وبكي. فقال له ابو غالب ما يبكيك؟ قال كانوا معنا مسلمين ثم كفوا ثم قال كلاب النار كلاب النار فقالوا هل سمعتم من رسول الله؟ قال لو لم اسمعه مرة ولا مرتين ولا ثلاثا الى - 00:27:24

ثم قال شر قتلى تحت اديم السماء. خير قتيل من قتلوا. خير قتيل من قتلت ولمن روى الطبراني في المعجم الكبير انه لما في المجلد الرابع منه انه هذا الرجل الذي يقول احببتهما حبا - 00:27:44

قال مرنا فلما طلعت يقول معهم على مدينة وعلى مسجدها فاذا برجل فلما رأنا ورأى نواصي الخيل فزع فزع شديدا هرب يجر رداءه فاذا به عبد الله ابن خباب لارت - 00:28:10

فقال له اميرهم لم تراع. يعني لا تخف. فاعطوه ايش؟ الامان فقالوا له من انت؟ قال عبد الله بن خباب قالوا ابن صاحب رسول الله اخبرنا بما سمعت من رسول الله صلی الله عليه وسلم من ابيك عن رسول الله قال سمعت - 00:28:40

رسول الله صلی الله عليه وسلم أبى يقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ستكون فتنة الماء القاعد فيها خير من القائم. والقائم فيها خير من الماشي. والماشي فيها خير من الساعي - 00:29:00

فان ادركتها فكن عبد الله المقتول ولا تكون عبد الله القاتل. فقالوا له ما تقول في ابى بكر وعمر قال صاحب رسول الله يقول فما خيرا؟ قال ما تقول في عثمان قبل ان يبدل - 00:29:14

قال وما ما بدل انما امره على خير. اوله وآخره. قال وما تقول في علي قبل في اخر امره قال صاحب رسول الله وهو على الخير في اول امره وآخره - 00:29:32

قالوا انك مفتون. تتبع الرجال لاسمائهم لا لاعمالهم. يعني مفتر ما ام انهم على وانهم عثمان فقالوا كن عبد الله المقتول ولا تكون قاتل. يعني ايش؟ يطبق عليك الحديث. قال فاخذوه - 00:29:44

فذبحوه مثل ما يصنعون خوارج هذا الوقت الذبح حتى قال حتى جرى دمه في النهر حتى جرى ثم عمدوا الى ام ولده فقالت اني امرأة. هو قال لهم اول الامر. قال انكم امتنونني لن اخاف. لانه ماذا رأى؟ وهم يسيرون به - 00:30:04

من عجيب امرهم وهم يسيرون فيه هذا في غير عند غير الطبراني انهم مروا بحائط في حائط رجل فوقعت سقطت تمرة فاخذها

رجل فلاكه. فقال له اخر تأكلها بغير وجهها بغير حلم فللفظها. مع ان الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انما سقط يوكل -

00:30:33

لم يفهوا بعد. فلفظ فلما رأى ذلك ومرروا خنزير لرجل من اهل الكتاب فظربه رجل بالسيف ظربه ف قال وظربته ظلمت اهل الكتاب او اهل الذمة فبحثوا عنه واعتذروا اليه -

00:31:03

فلما رأى ذلك عبد الله ابن خباب قال اني اذا على امان وقد امتنوني اذا تصنعون هذا الشيء من العدل لن تقتلوه فلما سألهوا هذه المسائل ووجدوه انه يعظم عليا وعثمان ذبحوه. فعمدوا -

الجارية ام الولد فقال اني امرأة ولا يحل لكم ذلك. فبقر بطنها واخرجوه وكانت حامله واخرجوا الصبي وقتلوه اعوذ بالله. قال فابغضتهم بغضا شديدا. لكنني لا استطيع ان اخرج منهم حتى حصلت له فرصة فاهرب -

00:31:43

يدخل معه متورط يحاول يغير رأيه او يفكر او يناقشهم يقتلونه. حتى وجد فرصة اعوذ بالله. فهكذا هم صنيعهم. فقاتلهم علي رضي الله عنه. لما جاءه وقتلوا بعض النساء وصبا نساء رجالا نساء من طي وقتلولهم. وارسل لهم علي رجلا اظن اسمه ابو عامر او عامر العذري -

00:32:03

فلما جاءهم الرسول ما تقتل. فقتلوا. النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل مسيلمة الكذاب وادعى النبوة ارسل رجلين الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم لماذا تقولون في مسيلمة؟ قالوا هو رسول الله. قال اما انه لولا لولا ان الرسول لا تقتل لظررت اعناقهم. لكن الرسول ما تقتل -

00:32:33

يعني المراسيل بين وهم مرتدون كانوا قد اسلموا اتبعوا النبي وسلم ثم ارتدوا واتبعوا مسيلمة. وهؤلاء قتلوا رسول علي ابن ابي فعند ذلك جهز علي لهم الجيش ولما قابلهم ارسل لهم ابا ابيه ارسل -

00:32:53

لديهم عبادة هذا فكلمهم ثم خرج اليهم هو وكلمهم فابوا. خرجوا لهم سعد قويس بن سعد بن عبادة فكلمهم ثم كلهم علي ابن ابي طالب وقالوا انت كفرت حكمت الرجال فان تبت من كفرك اتبعناك -

00:33:16

قالوا قال بعد هجرتي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وايماني به اشهد على نفسي بالكفر وهجرتي وجهادي وايماني على نفسي بالكفر. والله لكوني بكم قتلى تحت تحت عند النهر -

00:33:36

ثم قال للناس خطب الناس وقال يا ايها الناس والله لن يقتل منكم عشرة. ولن يبقى منهم عشرة. اذا نجى منهم عشرة وانتم لن يختمنون. والله اعلم ان هذا من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم له. ثم اخبر قال والله لو تحدثكم بما على لسان بما شهد بما اخبر الله -

00:33:53

على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. للجيش الذي يقتلهم لنكلوا من الاجر لنكلوا عن العمل. فتبعا الصحابة ثم هم الشجر ارقو الرماح وشجر السيف او سل السيف وقالوا للناس الرواح الرواح الجنة -

00:34:13

خلاص يريدون الجنة والقوا الرماح وشهروا السيف فشجرهم الصحابة بالسيوف فتساقطوا موتة رجل واحد. يقول الراوي كأنما قيل لهم موتوا فماتوا. فعند ذلك اه قال علي ابن ابي طالب بحثوا عن المخدج الذي اخبرني رسول الله والله ما كذبت وما كذبت وما كذبت -

00:34:33

فبحثوا عنه فلم يجدوه. فقال ابحثوا عنه والله ما كذبت. يعني انا ما كذبت وحدثكم وكذبني الذي حدثني وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء الى جماعة بعضهم فوق بعض قال ارفعوا هؤلاء فرفعوهم فوجدوه تحتهم. كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم -

00:35:05

يده اليسرى كأنها ثدي امرأة. عليه شعرات. فسجد لله شكرنا انه رأى العالمة التي اخبره النبي صلى الله عليه وسلم. فقال صدق رسول الله. صدق رسول الله. صدق رسول الله. فقال له عبيد السلماني انشدك بالله. هل سمعتم -

00:35:25

قال اي والله. قال انشدك بالله هل سمعتم الرسول؟ قال اي والله. كررها عليه ثالث. فلذلك يقول الشيخ هنا صاحبهم علي يعني الذي قتلهم علي كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم انه هو الذي يقتله -

00:35:45

نعم، والذي تمرق مارقة. على حين فرقة من المسلمين تقتلهم اولى الطائفتين بالحق هذه المارقة هي التي والفرقة بين المسلمين هي ما كان بين اهل الشام اهل العراق علي ابن ابي طالب ومن معه ومعاوية معه هؤلاء المسلمين حصل بينهم فرق - 00:35:59 فسماهم مسلمين. اما اولئك سماهم مارق. وهم اكتر اجتهاذا. ومع ذلك مرقو من الدين كما اخبرنا يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم الى الرمي. نعم. تابع. والذي باشرهم هو علي فهم يعادونه ويكرهونه ومن معه من - 00:36:19 الصحابة يقولون انك حكمت الرجال وكفرت. والتواصي قابلو الروافض جفوا اهل البيت وابغضوه تابع قال شيخ الاسلام ويسكون عما شجر بين الصحابة قال قال الشيخ محمد بن ابراهيم يمسكون اي يكفون وشجر اي وقع بين الصحابة من النزاع بين علي ومعاوية رضي الله عنهم من الحروب - 00:36:39

بينهما لان تلك الامر حصل بين الصحابة فتنتان فتنة الصفين وفتنة الجمل فتنة صفين ما كان بين علي هو اهل الشام معاوية ومن معه فتنة الجمل كانت بين علي رضي الله عنه اهل الجمل عائشة - 00:37:09 وطلحة ومن معه جاءوا ليحقنوا ما بين المسلمين ويأخذوا بقتل عثمان ما حصلت المعركة وسببها انهم خرجوا لاجل ان يصلحوا بين المسلمين. جاءوا ناس الى عائشة وقالوا انت ام المؤمنين اخرجني اصحابي بينهم. فلا زالوا بها حتى اقتنعوا وجاؤوا - 00:37:29 الى الزبير فلا زالوا به حتى اقتنعوا وجاؤوا الى طلحة ولا زالوا به حتى اقتنعوا. وجاؤوا الى سعد ابن ابي وقاص فابي فاعتزل الفتنة فخرجوا لانها ستكون حروب بين اهل الشام وبين علي رضي الله عنه. فلما جاءوا واجتمعوا في غرب البصرة - 00:37:52 قابليهم علي رضي الله عنه. واجتمع التقى الصفان. فلما نادى علي علي ابن ابي طالب الزبير ابن العوام وطلحة خرجوا اليه وقال اشهدك بالله يا زبير اذكرا اذ كنت انا وانت عند رسول الله وسلم؟ فقال لك رسول الله وسلم - 00:38:14 تحبه يا جبير؟ قلت نعم. قال اما انك ستقاتله وانت ظالم له؟ قال والله نسيته. فما تذكرته الا الا ان. ثم ثنى عن فرسه ورجع. حديث واحد كفاه. لانه ما خرج لهوى - 00:38:41 او بدعة او ضلاله خرج ليصلح بين المسلمين لانها قتلة عثمان كانوا مع في جيش علي هم الذين اتوا اتوه وبايعوه واكرهه على البيعة.

واهل الشام يقولون لا نبایع حتى تسلمنا قتلة عثمان - 00:39:01 وهؤلاء بايعوه اهل المدينة الذين جاؤوا بايعوا علي رضي الله عنه. واول من بايعه هو طلحة. اول من ضرب بيده على يد علي بن ابي طالب هو طلحة. البيعة البيعة العامة. فرجع الزبير ورجع اما طلحة - 00:39:19 اخذ يقف بين الناس يذكر الناس ويأمرهم بالعوده بالرجلولة. تبين الامر لهم. واما طلح الزبير فتنى وخرج قال له ابنه اجنبت جنبت قال لا ولكنني تبين لي العمر عرفت محق علي بن ابي طالب ثم رجع واما طلحة فجاءه سهم من اصحابه - 00:39:39 وليس من جهة علي ابن ابي طالب. لان هناك من كان يريد ثارة الفتنة من هذه ومن هذه. ليس من الصحابة انما من التابعين وهو مروان ابن مروان ابن الحكم ابن عم عثمان يريد ان يأخذ بثأر ابن عممه ولما اخذ يصلح عثمان - 00:40:09 طلحة بين الناس رماه بسهم فاسقطه. وهو كان معه ما هؤلاء الناس الا اهل الفتنة نسأل الله العافية والسلامة. لا يرعون حرمة لا لصحابي ولا لغيره. يريدون فتنتهم وان تمضي - 00:40:29

فرماه بسهم واسقطه مات وطلحة والزبير لما رجع وهو في في جبل او في غار في منطقة تعرف الان بالزبير قرب دون البصرة. لحقه عمرو بن جرموز رجل فضريه وقتل من الخوارج - 00:40:49 قد تنوه وانا او وهو يصلبي الله اعلم هذه او هذه المهم انه غدر به الشاهد انه حصلت فتنه. هذه الفتنة. عائشة رضي الله عنها ندمت ندمت على هذا الامر - 00:41:09

انها خرجت في ندما شديدا وكانت تكفر كفارات كثيرة وتعنق اعبد اخطاؤها ذلك الامر لو انه يعني اتضح للناس مجرد هذا خليفة بويها بايعوا اهل الحل والعقد انتهي اما يتبع - 00:41:33 يتبعه الناس او يقاتل من ورائه كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر به. اما ينazu هؤلا. ولذلك لما تبصروا انهم اخطأوا طلحة والزبير وعائشة ندموا. منهم من رجع ومنهم من اراد ان يصلح ومنهم من ندم بعد ذلك. وهكذا من سواهم - 00:41:57

لذلك اكتر المهاجرين والانصار كانوا مع علي بن ابي طالب كذلك اهل الشام منهم من ندم بعد ذلك. منهم من ندم بعد ذلك. لكن هذه فتنه وقعت والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ قال بحسن - 00:42:17

باصحاب القتل يكفيهم القتل. ذلك من قتل منهم كان كفارة ذلك. كلهم واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن انه شهيد قال من سر ان ينظر من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على الارض فلينظر الى طلعة - 00:42:34

كان الطلحة يمشي بين الصحابة في المدينة وهم يعلمون انه شهيد. وهو يدرى انه سيموت شهيدا. وقتل هنالك شهيدا رضي الله عنهم وارضاه والزبير حواري النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هذه الاحطاء التي يخطى فيها مهما من كان من من صلحاء الناس وعظماء الناس وعلماء - 00:42:50

هل يقتدى بهم في خطأهم؟ لا يقتدى بهم في لما انا اعجب من بعض الناس ان يقول خرج فلان خرج الحسين خرج فلان ولا يقول ندم الحسين. ولا يقول ندم الزبير ورجع. ولا يقول نجم عن هؤلاء ما خرجوا عليه. رجل كان رجل اصلاح - 00:43:12

لذلك هذه فعل اصحاب الجمل ما احد يستدل بها لأنهم يعلمون انهم ما قصدوا نقضى نعم. نقضى بيعته والخروج عليه لا انما قصدوا ان يسلّهم قتلة عثمان وان يصلحوا بين المسلمين. فما استمر ما تهيا لهم ذلك - 00:43:32

والعجب انه لما ذكروا انه لما حصل ان عليا مقابلته مع طلحة والزبير حديثه معهم واتفقوا على ان يصلح بين الناس واصطلح معهم علي ابي طالب على انهم يرجعون وانه اذا فرغ من هذا اقام على - 00:43:52

قتلة عثمان كتاب الله. اخبرهم منين دعاهم؟ لانه سيقيم عليهم الحد. سينظر في الذي باشر القتل. من الذي لم يباشر؟ ما يقتل مباشرة او اعان او غير ذلك. من يقام عليهم كتاب الله ليست فوضى - 00:44:22

فاتفقوا على ذلك فقالت الخوارج الذين مع كانوا فيه خرجوا عن عثمان وقتلوا قال ان القوم اصطلحوا عليكم والله لان اصطلحوا ليقتلوهم. عرفوا انهم سيقتصر منهم فلما في الليل والناس نائمة هجدوهم وقسموا قسمين قسم ضرب - 00:44:42 في معسكر علي وقسم ضربه في معسكر اهل الجمل. فقام الناس كل يظن ان الاخرين غدروا فصار بين الناس الاشتباك. وخرج ابو طلحة يقول ليصلاح بين الناس ايها الناس كذا كذا فضربه هذا الرجل. هذا يعني الصحابة اصطلحوا وانتهى امر قضية الجمل لكن حصل - 00:45:12

لان الخوارج اثرواها. هذه الفتنة يقول يمسكون عما شجر بينهم. لا يأتي ويقول فلان ظلمه فلان امسك لسانك والكلام في مجلس العلم غير الكلام في مجلس النقد والكلام في الحديث والتاريخ نحن في مجلس العلم نبين هذه الاشياء ولابد - 00:45:42 ونقول ان هذه الله جعلها لنا لنعرف ان هؤلاء بشر يصيرون يخطئون وكيف كان تصرفهم لما حصل وكيف كانت تنزيل تنزيلهم ومعرفتهم لهذه القضية وتنزيل النصوص عليها عرفنا كيف التعامل فيها من فقههم. وكيف حدث هذا الشيء. فهذه امر من امر الله عز وجل ان يكون في ذلك لنتبصر - 00:46:02

عدة قضایا منها. قد يكون الشهيد مثل طلحة يقتل بيد المسلمين. وهو الشهيد الذي اخبر عنه انه الشهيد وكيف اتعامل معه؟ هل عامله معاملة الشهداء؟ عاملهم علي رضي الله عنه معاملة الشهداء - 00:46:35

ووفنوهما بایه؟ بثيابهم معاملة شهدائنا وشهداء معركة من شهداء الحق. يعني مطلوبون الحق. ليسوا كاهم البغي ليسوا كاهم البغي فعاملوهم معاملة الشهداء هذه ايضا من الفقه الذي نحتاج اليه وعرفناه من سيرة الصحابة. كذلك في صفين عامل الطرفين معاملة الشهداء - 00:46:55

لم يغسلوهم ولم يكفوهم ولم زملوهم بثيابهم. نعم كم باقي معوق؟ عشر طيب نقول برنامج الحفظ كم صفحة من الباقي هذا منه؟ تصور للاخوان الباقي هذا. ايه. صور الباقي. نصور - 00:47:33

ايوه البال مو كلها. على الاخير. الاخير. طيب. لان هذا الكتاب الحمد لله يكون جاهز - 00:48:03